

نشاطات القائد عليه السلام

إدانتته عليه السلام الاعتداء على قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي (٢٠١٣/٠٥/٠٦)



للمجتمع الشيعي الكبير حول هذا الحدث قائلاً: لم يدخل الشيعة في لعبة الأعداء الذين يرومون تأجيج نيران النزاع بين الشيعة والسنة، وأثبتوا بذلك رشدهم الفكري.

كما اعتبر سماحته عليه السلام ردود أفعال الإخوة من أهل السنة أيضاً دليلاً على وعيهم وبصيرتهم العالية. مؤكداً على أنّ ردود أفعال المسلمين على هذا الحدث المرير وإدانتهم لهم يجب أن تستمر، لأن الشخصيات العلمية الكبرى والمثقفين والنخبة والسياسيين في الأمة الإسلامية إذا لم ينهضوا بواجباتهم، فإن الفتن لن تبقى محصورة بهذه الحدود.

زيارته عليه السلام معرض طهران الدولي للكتاب (٢٠١٣/٠٥/٠٤)

زار سماحة السيد علي الخامنئي عليه السلام معرض طهران الدولي السادس والعشرين للكتاب المقام في مصلى الإمام الخميني عليه السلام الكبير وسط العاصمة الإيرانية. خلال هذه الزيارة التي استمرت لساعتين ونصف الساعة والتي رافق فيها وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سماحة قائد الثورة الإسلامية، قدم أمناء الأجنحة وبعض الناشرين المشاركين في المعرض إياضاحاتهم بخصوص الجديد من أعمالهم ونشاطاتهم وما نشره من كتب.



لقاؤه عليه السلام عدداً من شعراء ومدّاحي أهل البيت عليهم السلام بمناسبة ولادة الصديقة الزهراء (٢٠١٣/٠٥/٠١)

والتفكير. وعلى مرّ التاريخ كان هذا التلاقح بين العواطف والعقل والبراهين عاملاً على حفظ المعنويات والدين والأخلاق.



التقى سماحة السيد القائد علي الخامنئي عليه السلام عدداً من شعراء ومدّاحي أهل البيت عليهم السلام فهنّأهم في ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وحيّاً ذكرى ولادة الإمام الخميني عليه السلام، واعتبر مديح أهل البيت أسلوباً فنياً لزيادة المعرفة وبت الأمل وتأجيج العواطف في قلوب الناس. وعدّ الإمام الخامنئي عليه السلام وجود المواهب المتألّقة والقلوب المشتاقة بين مدّاحي أهل البيت الشباب فرصة قيمة ونعمة كبيرة وبركة عامة للبلاد من أجل نشر التوسّل بأهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام ومحبتهم، مضيفاً: واجب مدّاحي أهل البيت عليهم السلام تأجيج العواطف ومن ثمّ هدايتها نحو العقل

أمريكا
تستطيع
أن تفرض
منطق
القوة على
بلد ما
طالما
أنّ شعب
ذلك البلد
لم يقف
بوجهها



ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين

لقد تشكّل في إيران نظامٌ مستند إلى الشعب، ومستند إلى القلوب والإيمان والأحاسيس والمشاعر. انطلق بأهداف إسلامية وقرآنية وهدف **«وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ»** (المنافقون: ٨). وبهذا الاعتقاد والتصديق لم يكن لأي ضغط أن يزلزله. مثل هذا النظام هو نظامٌ إسلامي. ونفس هذا الصمود والقيام وهذه المقاومة لمطامع الأجانب تجعل مراكز القدرة العالمية غاضبة. على مدى ثلاثين سنة وهم يُظهرون هذا الحقد والغضب بأي نحو. ولكن مع إرادة وعزيمة الشعب الإيراني المستند لإرادة الرب المتعال والمطمئن بوعده الله فشّل الأعداء وتقدّم شعب إيران في شتى الميادين وطوى طريق التكامل والسمو.

صدى الولاية

صدى الولاية- العدد ١٢٤- شهر شعبان ١٤٣٤ هـ

AL-MAAREF

جمعية المعارف الإسلامية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION



عنوان شبكة المعارف الإسلامية www.almaaref.org

email: sada@almaaref.org



خواطر

في الخط الأمامي للجبهة

يقول حجة الإسلام والمسلمين الشيخ العاملي: «في الأيام الأولى للحرب المفروضة كنّا في الخط الأمامي للجبهة في منطقة الأهواز. استيقظت ذات يوم في الصباح الباكر لحضور لقاء مع أحد القادمين لتفقد الجبهة. كنت أتصور أن هذا الشخص هو من الجيش، حيث كان من عادته المجيء لتفقد سير العمليات. وبينما أنا مشغول بإنجاز بعض الأعمال التفت فإذا بي أرى آية الله الخامنئي رحمته الله أمامي بلباسه العسكري واضعاً مسدسه على جنبه. لقد جاء لزيارتنا في عمق الجبهة وعلى بعد كيلومتر واحد من خط العدو البعثي.

رافقناه إلى دشمة الاستطلاع، فأخذ سماحته يراقب خطوط الجبهة، وخاطب مسؤولي الدعم بقوله: عليكم أن توفرُوا الإمكانيات اللازمة لهؤلاء المجاهدين. ثم قال لي: إنّ الموقع الذي تستقرون فيه حسّاس جداً، عليكم الانتباه كي لا يقوم العدو بأي عملية التفاف عليكم».

فقه الولي

أثر الدم بعد الغسل

س: الدم الموجود على اللباس إذا بقي منه أثر بعد الغسل، فهل ذلك الأثر الخفيف اللون نجس؟
ج: إذا لم تكن عين الدم موجودة وإنما بقي اللون فقط، ولا يزول بالغسل فهو طاهر.

ملاحظة: تسلم قسيمة مسابقة العدد ١٢٣ من صدى الولاية إلى مجلة بقية الله - بئر العبد- سنتر داغر- ط٣ في مهلة أقصاها آخر حزيران ٢٠١٣ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما يضاعف ثقل مسؤولية علماء الدين. فعليهم أن يسدوا الطريق أمام الاختراق بفطنة ودقة متناهية وبمعرفة أساليب العدو الخادعة وحيله، وأن يحبطوا مكائده...

إن الجلوس على الموائد الملونة بمتاع الدنيا هو من أكبر الآفات، وإن التلوث بهبات أصحاب المال والسلطة وعطاياهم، والارتباط المادي بطواغيت الشهوة والقوة من أخطر عوامل الانفصال عن الناس والتفريط بثقتهم ومحبتهم. لا بد أن نضع نصب أعيننا قوله سبحانه: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (القصص: ٨٣).

حضارة الإسلام

نؤكد على ضرورة رسم هدف بعيد المدى للصحة الإسلامية يوضع أمام الجماهير ليكون البوصلة في حركتها للوصول إليه. وهذا الهدف النهائي لا يمكن أن يكون أقل من إقامة «الحضارة الإسلامية المجيدة». فالأمة الإسلامية، بكل أجزائها في إطار الشعوب والبلدان، يجب أن تعتلي مكائنها الحضارية التي يدعو إليها القرآن الكريم.

إن من الخصائص الأصلية والعامّة لهذه الحضارة استثمار أبناء البشر لجميع ما أودعه الله في عالم الطبيعة وفي وجودهم من مواهب وطاقات مادية ومعنوية لتحقيق سعادتهم وسموهم. ويمكن بل وينبغي مشاهدة مظاهر هذه الحضارة في إقامة حكومة شعبية، وفي قوانين مستلهمة من القرآن، وفي الاجتهاد وتلبية الاحتياجات المستحدثة للبشر، وفي رفض الجمود الفكري والرجعية، ناهيك عن البدعة والالتقاط، وفي إنتاج الرفاه والثروة العامة، وفي استتباب العدل، وفي التخلص من الاقتصاد القائم على الاستثثار والربا والتكاثر، وفي إشاعة الأخلاق الإنسانية، وفي الدفاع عن المظلومين في العالم، وفي السعي والعمل والإبداع.

وتدلّ التجربة على أن كل ذلك ممكن وفي متناول مجتمعاتنا بطاقتها المتوفرة. لا يجوز أن ننظر إلى هذا الأفق بنظرة متسرعة أو متشائمة. التشاؤم في تقويم قدراتنا كفران بنعم الله، والغفلة عن الإمداد الإلهي ودعم سنن الخلق انزلاق في ورطة: ﴿الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السُّوءِ﴾ (الفتح: ٦).

التبعية سبب كل المآسي

ينبغي في إطار حركات الصحة الإسلامية الالتفات دائماً إلى التجربة المرة والفضيحة التي تركتها التبعية للغرب على السياسة والأخلاق والسلوك ونمط الحياة.

لقد مُنيت البلدان الإسلامية، خلال أكثر من قرن من التبعية لثقافة الدول المستكبرة وسياستها، بأفات مهلكة مثل التبعية والذلة السياسية والفقر الاقتصادي وتهاوي الأخلاق والفضيلة، والتخلف العلمي المُخجل، بينما الأمة الإسلامية تمتلك تاريخاً مشرقاً من التقدم في جميع هذه المجالات.

لا ينبغي اعتبار هذا الكلام مناصبةً عداء للغرب، نحن لا نكنّ العداء لأية مجموعة إنسانية بسبب تمايزها الجغرافي. نحن تعلمنا من الإمام علي عليه السلام ما قاله عن الإنسان أنه: «إِذَا أَخْ لَكَ فِي الدِّينِ أَوْ نَظِيرُكَ لَكَ فِي الْخَلْقِ». اعترضنا إنما هو على الظلم والاستكبار والتحكم والعدوان والفساد والانحطاط الأخلاقي والعملي الذي تمارسه القوى الاستعمارية والاستكبارية ضد شعوبنا.

العدو وراء كل فتنة

إن أخطر ما يواجه حركة الصحة الإسلامية اليوم هو إشارة الخلافات ودفع هذا الحراك نحو صدامات دموية طائفية ومذهبية وقومية ومحليّة. إن نظرة فاحصة إلى ساحة النزاعات الداخلية تكشف بوضوح يد العدو وراء هذه المآسي. هذه اليد الغادرة تستثمر دون شك الجهل والعصبية

والسطحية في مجتمعاتنا، وتصب الزيت على النار. إن مسؤولية المصلحين والنخب الدينية والسياسية في هذا الخضمّ ثقيلة جداً.

فلسطين: قلب المعادلة

يجب أن نبحث عن سلامة مسيرة حركات الصحة الإسلامية في موقفها تجاه قضية فلسطين. فمنذ ستين عاماً حتى الآن لم تنزل على قلب الأمة الإسلامية كارثة أكبر من اغتصاب فلسطين. كانت مأساة فلسطين منذ اليوم الأول وحتى الآن مزيجاً من القتل والإرهاب والهدم والغصب والإساءة للمقدسات الإسلامية. وإن جوب الصمود والنضال أمام هذا العدو المحارب هو موضع اتفاق جميع المذاهب الإسلامية ومحلّ إجماع كل التيارات الوطنية الصادقة والسليمة.

إن أيّ تيار في البلدان الإسلامية يتناسى هذا الواجب الديني والوطني انصياعاً للإرادة الأمريكية المتعنتة أو بمبررات غير منطقية يجب أن لا يتوقع غير التشكيك في وفائه للإسلام وفي صدق ادعاءاته الوطنية.

الثبات والحضور

رأينا خلال هذه الأعوام الثلاثين ونيف أنواع المؤامرات والمخططات للعدو. والذي بدد مكره أساساً عاملان: الثبات على المبادئ الإسلامية، والحضور الجماهيري في الساحة.

هذان العاملان هما مفتاح الفتح والفرج في كل مكان. العامل الأول يضمّنه الإيمان الصادق بالوعد الإلهي، والعامل الثاني سيبقى ببركة الجهود المخلصة والبيان الصادق. الشعب الذي يؤمن بصدق قاداته وإخلاصهم يجعل الساحة فاعلة بحضوره المبارك. وأينما حضر الشعب بعزم راسخ، في أيّ ساحة، فستعجز أي قدرة عن إنزال الهزيمة به. هذه تجربة ناجحة لكل الشعوب التي صنعت بحضورها الصحة الإسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

